ذكرت صحيفة "الدايلى تيلجراف" إن حلم معمر القذافى لمدينة سرت الليبية "كنموذج لما يجب أن تكون عليه المدينة الأفريقية الحديثة"، تم تدميره بعد أن تحول وسط المدينة خلال الأسبوع الحالى إلى "أطلال بائسة".
وواوضحت الصحيفة فى تقرير إعداد مراسليها بين فارمر وروث شيرلوك من سرت، أن "مؤيدى القذافى الاشداء قاموا بمحاولة يائسة مدمرة لتأخير هزيمتهم التى لا مفر منها"، واصفة بقايا حطام المنازل بالمشاهد القاتمة التى شهدتها جروزنى فى فترة نهاية الحرب الروسية على الشيشان.
ونقل تقرير "الدايلى تيلجراف" عن شاهد عيان يدعى أنيس فرج قوله إن المسلحين الموالين للقذافى أعدموا أمس أى شخص شكوا فى تعاطفه مع قوات المجلس الانتقالى. وأضاف فرج الذى قال إنه نجا من تلك المذبحة "إذا شكوا فى أنك معارض للقذافى سيقتلونك على الفور".
وكانت القوات التابعة لمعمر القذافي قد شنت السبت هجومًا مضادًا مباغتًا على قوات المجلس الوطني الانتقالي في مدينة سرت.
وذكرت مصادر مطلعة أن الهجوم أجبر الثوار على التراجع بشكل فوضوي نحو كيلومترين إلى مقر القيادة العامة للشرطة في هذه المدينة الواقعة على بعد 360 كم شرق طرابلس.
وقالت المصادر: "بعد قصف عنيف بالصواريخ والمدفعية تمكنت كتائب القذافي من إجبار قوات المجلس الوطني على التراجع عن أطراف حي "الدولار" وحي "الرقم "2 اللذين كانت وصلت إليهما مساء الجمعة".
وذكرت "فرانس برس" أن الدخان الأسود الكثيف غطى سماء هذين الحيين اللذين يقعان شمال غرب المدينة.
وتواجه القوات التابعة للمجلس الوطني مقاومة شرسة من قوات القذافي في سرت، وتناقلت بعض المصادر أن ولدين للقذافي وربما هو نفسه قد يكونون موجودين داخل سرت.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com